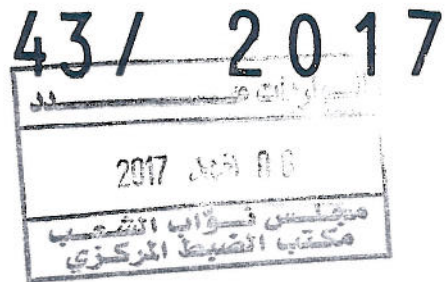


## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 26 جانفي 2017 بين  
الجمهورية التونسية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتمويل مشروع تطوير  
المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة

### فصل وحيد :

تمت الموافقة على اتفاق القرض، الملحق بهذا القانون، والمبرم بروما بتاريخ 26 جانفي  
2017 بين الجمهورية التونسية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبالغ واحدا  
وعشرين مليونا وستمائة ألف (21.600.000) أورو لتمويل مشروع تطوير  
المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة.



## مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاق القرض

المتعلق بمشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة

43 / 201
الواردات
06 أفريل 2017
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

### شرح الأسباب

أبرمت حكومة الجمهورية التونسية بروما بتاريخ 26 جانفي 2017 اتفاق قرض مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة 21.6 مليون أورو للمساهمة في تمويل مشروع تطوير المنظومات الفلاحية من أجل التنمية المحلية بولاية سليانة.

### أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع إلى تحسين ظروف عيش الفئات الهشة القاطنة بمنطقة جنوب سليانة وخلق فرص عمل مستدامة لفائدتهم من خلال تنمية وتثمين المنظومات الفلاحية "les filères" بالجهة.

حيث يسعى هذا المشروع إلى تنمية قدرات صغار الفلاحين والشباب باعشي المشاريع ومرافقتهم في توظيف الإمكانيات الاقتصادية لمنظومات الإنتاج الفلاحي المتاحة بالجهة وذلك قصد إعطاء قيمة مضافة للمنتوج المحلي وفتح آفاق جديدة لترويجه.

يبلغ عدد المنتفعين بهذا المشروع بصفة مباشرة 14000 عائلة (54.5 ألف ساكن) وهو موجه بالأساس إلى الفئات الاجتماعية التالية :

- اليد العاملة في المجال الفلاحي غير مالكة لأرض فلاحية والتي تبحث عن مورد رزق
- صغار الفلاحين الذين يملكون مساحة تقل عن 20 هك من الأراضي البعلية أو مساحة تقل عن 02 هك من الأراضي السقوية.
- صغار مربّي الماشية الذين يملكون قطيعا لا يفوق 30 رأس من الأغنام أو الماعز.
- المرأة أو الفتاة الريفية التي تمتهن الفلاحة أو حاملة لفكرة أو صاحبة مؤسسة صغرى).
- طالبي الشغل بصفة عامة والراغبين في بعث المشاريع الصغرى.

### كلفة المشروع

تبلغ كلفة المشروع حوالي 32.54 مليون أورو (حوالي 78.6 مليون دينار) سيتم تمويله بقرض مسند من قبل الصندوق (موضوع هذا القانون) بقيمة 21.6 مليون أورو وهبة بقيمة 0.46 مليون أورو.

## مكونات المشروع :

يشتمل المشروع على مكونين أساسيين وهما النهوض بمنظومات الإنتاج وتثمينها و خلق بيئة ملائمة لدعم تطوير منظومات الإنتاج الفلاحي يتم انجازها بإحاطة فنية من قبل الصندوق (تبلغ 11% من كلفة المشروع) لتسيير المشروع على الصعيد الإداري والفني.

### **العنصر الأول : النهوض بالمنظومات الفلاحية وتثمينها: (39% من كلفة المشروع)**

ينقسم هذا العنصر بدوره إلى ثلاث مكونات فرعية وهي كالآتي:

#### 1 - تنظيم المتدخلين في منظومات الإنتاج:

يسعى هذا العنصر من المشروع إلى خلق فضاء للحوار بين مختلف المتدخلين في منظومات الإنتاج بالجهة قصد ضبط أطر مشتركة للتعاون تضمن تنسيق العمل بين هؤلاء المتدخلين وتمكن من تنمية المبادرات الجماعية.

وتسعى هذه الأطر من خلال تحسيس المتدخلين بضرورة التعاون والتكامل بينهم إلى تكوين قاعدة بيانات مشتركة حول منظومات الإنتاج تمكن من تشخيص الإشكاليات التي تحول دون تطويرها وتحدد كيفية التدخل قصد تجاوز هذه المعوقات . وبالتالي تتيح هذه الأطر إمكانية بلورة مخطط عمل لكل منظومة إنتاج يتم متابعته وتقييمه بصفة مشتركة.

#### 2 - تطوير الأنشطة الاقتصادية بين المتدخلين:

يهدف هذا العنصر إلى مرافقة المتدخلين بالمنظومات الفلاحية المعنيين بالمشروع أثناء تنفيذ مخططات العمل سابقة الذكر في علاقتهم فيما بينهم أو مع بقية المتدخلين العموميين أو الخواص قصد ضمان أكبر قدر من التنسيق عند التنفيذ. وتتمثل أهم الأنشطة المزمع انجازها بهذا العنصر في مرافقة المتدخلين في البحث عن فرص أعمال بينهم تتلاءم مع إطار العمل المشترك ومرافقتهم أثناء التفاوض وإبرام اتفاقيات وإيجاد التمويل اللازم وإعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم مخططات الأعمال وكذلك من خلال دعم إحداث الهياكل القاعدية وتنشيطها ومرافقتها.

#### 3 - تنمية القدرات المهنية للمتدخلين:

يهدف هذا العنصر إلى تنمية قدرات المتدخلين من خلال تحسيسهم وإعلامهم بوضع رؤية مشتركة للتصرف وتكوين مجموعات لتبادل الخبرات والتجارب، إلى جانب دعم الهياكل المهنية المعنية ومساعدتها على إعداد برامج عملها وتنظيم برنامج حول التربية الغذائية لفائدة العائلات القاطنة بمنطقة تدخل المشروع.



**العنصر الثاني : خلق مناخ ملائم لتطوير منظومات الإنتاج الفلاحي: (50% من كلفة المشروع)**

ينقسم هذا العنصر بدوره إلى ثلاث مكونات فرعية وهي كالاتي:

1- وضع منظومة إحاطة وتأطير دائمة:

يهدف هذا العنصر إلى وضع منظومة إحاطة وتأطير ناجعة ودائمة وذلك من خلال:

- تحديد الحاجيات في مجال الإحاطة والتأطير وضبط مخطط العمل حسب هذه الاحتياجات
  - القيام بجرد لمسدي الخدمات ومتطلبات تنمية قدراتهم لتنفيذ برامج الإحاطة والتأطير
  - توفير التكوين اللازم لمسدي الخدمات و تعميم هذه المنظومة على كامل منطقة تدخل المشروع
- عنصر 2 : وضع بنية أساسية داعمة للمنظومات الفلاحية :

يضم هذا العنصر أساسا أشغال إعادة تهيئة المناطق السقوية و تهيئة وتعبيد المسالك الفلاحية لتسهيل الترويج وانجاز بحيرات جبلية وأشغال ومنشآت لتغذية المائدة المائية والمحافظة على المياه إلى جانب دعم قدرات صغار الفلاحين ومجامع التنمية الفلاحية في مجال الري وصيانة المعدات المستعملة للغرض وفي مجال ترشيد استعمال المبيدات ...

عنصر 3 : فتح حوار حول السياسات الفلاحية والجوانب التشريعية المتعلقة بالمنظومات الفلاحية:

يهدف هذا العنصر إلى المساهمة في وضع السياسات الوطنية في المجال الفلاحي وخاصة فيما يتعلق بمنظومات الإنتاج الفلاحي، حيث سيتم العمل على تناول عدد من المنظومات الفلاحية بالدرس وتحديد الإشكاليات والإجراءات المتبعة حاليا والتي تحول دون تنمية هذه المنظومات على الوجه المطلوب. وسيتم في هذا الإطار اعداد الدراسات اللازمة للغرض وتنظيم ورشات مناقشة لها الى جانب تقديم مقترحات لمراجعة النصوص والإجراءات التشريعية والترتيبية المتعلقة بالمنظومات المعنية .

ومن أهم العناصر التي سيتم تناولها بالدرس تلك المتعلقة بالهيكل المهنية القاعدية والتسوية العقارية والتمويل الفلاحي والريفي وغيرها من الإشكاليات التي تعيق تنمية منظومات الإنتاج ...

الشروط المالية:

تم اسناد القرض حسب الشروط الاعتيادية للصندوق (conditions ordinaires) وهي على التوالي :

- مدة السداد: 18 سنة منها 5 سنوات إمهال

- نسبة الفائدة = نسبة فائدة أساسية ( EURIBOR 6mois ) + نسبة متغيرة يتم ضبطها كل 6 أشهر. وتبلغ حاليا 0.91%.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب لهذا.